بالكدر والهم. قالت آه انني اتامل في حالة اولادي وزوجي
الذي لابد من ان يحزن كثيراً فانقطعت عن التكلم دقيقة او دقيقتين
ثم قلت هل تريدين ان تخبريني عن شيء آخر او ترغبين في ان تنامي
قالت الاوفق ان تنومني فايقظتها بالاشارات الاعتيادية
فنهضت غير عالمة بشيء مما جرى كجاري عادتها على انها قالت انها
لا تشعر براحة حسب العادة وانها تشعر بثقل في الراس لكن دون
حر فامدة في البحث عن ادق المسائل. فصرفتها بضع دقائق لازيل
هذا التعب ثم ايقظتها فقالت انها حاصلة على تمام الراحة. ثم ودعتها
بعد ان اتفقت مع زوجها على كتم الامر عنها

وفي الغد قابلت زوجها فقص لي انها صرفت الليل براحة تامة. ويوم
الاربعاء صباحاً قال لي انه كان قد تركها صحيحة الجسم غير انه راى
ما يدل على كدرها فظن انها ستصاب بالمرض الذي ذكرته غير
انها كانت غير منتظرة حدوث شيء وبعد الظهر سرت الى بيتها
قاصداً الوصول اليه بعد الظهر بثلث ساعات ونصف ساعة اذ كانت
قد قالت انه ينبغي ان يبتدئ الصرع بها بعد ان تصاب بالمرض بنصف ساعة
على انني لم اكن اصدق انها ستصاب بذلك المرض اذ ظننت ان تأثرها
ناشئ عن كدرها فلم افرغ كل جهدي في بلوغ بيتها في الساعة
المعينة فوصلت بعد الساعة الثالثة ونصف بثماني دقائق فوجدتها
ملقاة على مقعد متألمة جداً تصرخ من اوجاع ناشئة عن انقباض
العضلات فوضعت امر يدي فوق قلبها حسب طلبها عندما كانت بصرة
دعة فقلت لها هل يريحك هذا. قالت انه يريح قلبي جداً. ثم اجلستها

واخذت

واخذت امر يدي فوق ظهرها فقالت قد ارحتني ذلك جداً فانه يزيل
كل الالم من جهة اليسرى غير ان الالم الحاصل لا يزال على حاله وكان
الوجع يشتد في جهة اسفل من البطن حتى انني خفت عليها من الموت خنقاً
وبعد ان امررت يدي تكراراً اخذت ترتاح برهة من الالم ثم يعود
اليها. وفي اثناء راحتها سألتها في اية ساعة اصابك المرض قالت
قبل ان اتيته بنصف ساعة او ثلثة ارباع الساعة قلت هل اصابك
بغتة قالت نعم كنت خارجاً فالتزمت بان ادعو خادمة تسعفني بالو
صول وبعد ان اصبت بنحو ثلث ساعة بلغ القلب فشعرت بان الدم
قد ملا راسي فخفت جداً واسترحت لما ان اتيت وكنت متألمة
جداً اما الان فالظاهر ان الالم القلب قد انقطعت. وكانت لا تزال
تئن بدون ان اقدر ان ازيل الالم كله. وكانت تقول ان حسن
الحظ ساقك الي لانك خلصتني من الموت فتشكت من ثقل في الراس
وطلبت الي ان امر يدي مرتين او ثلث مرات امامه فاوردتها
فارتاحت حالاً. وبعد الساعة الرابعة بثمن وسبع دقائق اخذت
تقل الاوجاع فنامت براحة تامة وبعد نحو ربع ساعة استيقظت
بدون الم غير انها كانت متعبة جداً. فاخذت تقول لولا حسن
الحظ لما حضرت هذه الساعة في حين وقد تقرر في عقلها انني
اتيتها بالتصادف

وبعد ذلك صرعتها مرات كثيرة واليوم تعرف ما ايطا على جمعتها
في غرة ايام آتية. وفي ٧ من هذا الشهر قالت انها ستصاب بالمرض
اصابة خفيفة في صباح اليوم الحادي عشر منه. وقالت انه